

خزانة الأدب وغاية الأرب

- أخذه الشيخ جمال الدين بالقافية وقال .
- (وأغيد كل شيء فيه يعجبني ... كأنما هو مخلوق على شرطي) .
- (أجفانه الود ما تخطي إذا رشفت ... سهامها وسهام الليل لا تخطي) ويعجبني من نكته الغريبة قوله من قصيدة .
- (أهل نجد هل تنجدون محبا ... صاده بالغوير طبي ملول) .
- (كم دماء مطلولة في هواه ... وبها روض خده مطلول) .
- (وحديث عن السقام صحيح ... قد رواه عن طرفه مكحول) وقال وقد عينه الوزير لرحبة مالك بن طوق .
- (حاشاك أن تختار لي رحبة ... لست إليها الدهر بالسالك) .
- (لأنها نار تلظى أما ... ترونها تعزى إلى مالك) ومن نكته التي ما حام فكر غيره عليها قوله .
- (وفي أسانيد الأراك حافظ ... للعهد يروي صبره عن علقمه) .
- (وكلما ناحت به حمامة ... روى حديث دمه عن عكرمه) التورية في علقمة وفي عكرمة أيضا فإنه اسم للحمامة .
- ومثله في الغرابة أيضا قوله وقد توجه من دمشق إلى البلقاء لزيارة صاحب له يلقب بالشمس فلما وصل إلى البلقاء وجده قد توجه إلى حسان فكتب إليه .
- (أتيت إلى البلقاء أبغي لقاءكم ... فلم أركم فازداد شوقي وأشجاني) .
- (فقالت لي الأقوام من أنت قاصد ... لرؤياه قلت الشمس قالوا بحسان) .
- انتهى ما أوردته من ترجمة الشيخ علاء الدين الوداعي ومن غرائب نكته البديعة في باب التورية وأبدت سمو رتبته بتطفل مثل الشيخ جمال الدين بن نباتة على موائد